Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من هذا تدركون عظم مهمة الجيش الاسلامى فى سبيل انتزاع السيطرة العسكرية التى كانت لقريش .

أما كيف وقعت المعركة نفسها ، فقد تقدم الجيش الاسلامى من الشمال الى الجنوب ، فلما وصل الى ساحة بدر كانت ميمنته سلسلة من التلال المرتفعة ، وكذلك على ميسرته سلسلة أخرى أقل ارتفاعا .

وتقدم جيش المشركين ، وكان أمامه كثبان من الرمل تقع غرب وادى بدر ، وعلى ميسرته أرض صخرية قليلة الارتفاع .

فى السهل الذى بين هذه الجبال وهذه الكثبان وقع أول تصادم بين القوتين ، وكانت الليلة التى سبقت المعركة شاتية ، فهطل مطر غزير فى ناحية قريش ، وكان أقل غزارة فى ناحية المسلمين ، جعل مهمة قريش فى التقدم الى ساحة بدر أشق من مهمة المسلمين ، ولما تقدموا فى الصباح استقبلت المشركين الشمس من المشرق ، وهم متجهون اليها ، فكانت من العوامل الطبيعية المؤذية لهم .

نشبت المعركة كما تنشب المعارك فى ذلك العصر ، بفرسان يتقدمون الصفوف ويتصارعون ، فتقدم ثلاثة من بنى هاشم ، ولقيهم ثلاثة من صناديد المشركين ، وفى دقائق معدودة فتك المسلمون بأندادهم ، فكان هذا استفتاحا حسنا للقتال ، وهنا أمر رسول الله بذلك الأمر الحكيم ، أمر الكتيبة الاسلامية أن تتراص وألا تتحرك من مكانها ، وأن تصد بالنبال خيل العدو وهى تأتيها من جوانبها . فرأت قريش لأول مرة كيف تثبت الراجلة أمام حملات الخيالة غير هيابة ولا مرتبكة ، وللخيالة كما قدمنا هيبة عظيمة فى هجومها ، يعرفها الذين مارسوا الحرب وشاهدوها . حمى الوطيس ورسول الله يدعو ويحرض على القتال ، والمشركون على عديدهم وعدتهم واستبسالهم ، يحاربون قوما قد امتنعوا بسيوفهم ، وآثروا الموت على الحياة . انتهى الأمر بهزيمة المشركين ، فانطلق المسلمون فى اثرهم ، وأثخنوا